

نمو سوق البناء والتشييد خلال 5 سنوات % 30





دبي: ملحم الزبيدي

ذكر المهندس عماد عزمي، رئيس شركة «الشعفار للمقاولات» (إيه إس جي سي)، أن سوق البناء والتشييد المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة، قد شهد تطوراً ونموً في حجم العمل والمشاريع خلال السنوات الـ 5 الماضية بنسبة %تراوحت بين 20 و 30.

أوضح رئيس شركة «الشعفار للمقاولات»، أن صناعة المقاولات، حافظت على توازنها خلال هذه الفترة من حيث أسلوب العمل وأسعار التنفيذ المرتبطة بشكل كبير بأسعار مواد البناء وتكاليف العمالة التي لمسنا تراجع عددها في شركتنا 15% في ظل التطور التكنولوجي في شتى القطاعات المرتبطة بالبناء والتشييد. وأضاف أن توظيف التكنولوجيا الحديثة في سوق البناء والتشييد، أسهم في رفع كفاءة الأيدي العاملة وطواقم المهندسين في السوق المحلي؛ حيث تحتضن الإمارات أفضل الكفاءات والخبرات في هذا المجال والتي أسهمت في تنفيذ العديد من المشاريع الأيقونية على مستوى العالم.

انعكاسات إيجابية

أكد رئيس شركة «الشعفار للمقاولات»، الآثار والانعكاسات الإيجابية التي لمستها شتى القطاعات الاقتصادية خلال عام 2019 على خلفية القرارات والمحفزات والمبادرات والمسمرعات التي أعلنت عنها الحكومة الرشيدة مثل إلغاء وخفض رسوم أنشطة الأعمال وتأسيس الشركات وتأشيرات الإقامة طويلة الأمد للمستثمرين ورجال الأعمال والمبدعين وغيرها الكثير.

ورحب عزمي، بإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن موازنة دبي للأعوام 2020-2022 بإجمالي نفقات 196 مليار درهم، استحوذ قطاع الاقتصاد والبنية

التحتية والمواصلات على 46% منها، وهذا إن دل فإما يدل على حرص القيادة الرشيدة على التركيز على هذه القطاعات لرفد المدينة بالمزيد من المرافق الحيوية وتعزيز مكانتها العالمية.

وقال: «إن تخصيص 46% من إجمالي الموازنة العامة لدبي خلال السنوات الثلاث 2020-2022 لقطاع الاقتصاد والبنية التحتية والمواصلات، سيرفد سوق البناء والتشييد المحلي بوفرة من المشاريع التنموية والخدماتية، الأمر الذي سيعزز أداء شركات المقاولات العاملة في الإمارة ويستقطب المزيد من الكفاءات».

وحول البيع الداخلي ل«الشعفار للمقاولات»، قال عزمي، إن الشركة تملك رصيماً طويلاً من الإنجازات والنجاحات في سوق البناء والتشييد المحلي يصل إلى 30 عاماً، ويصل عدد فرق العمل في المجموعة والشركات التابعة لها إلى 18 ألف عامل، كما بلغ حجم أعمالنا خلال السنوات الـ5 الماضية نحو 18 مليار درهم، ونجري في الوقت الراهن تسعير مشاريع جديدة بقيمة تتجاوز 10 مليارات درهم تتوزع بين الإمارات ومصر.

كما يتم في الوقت الراهن تنفيذ العديد من المشاريع الضخمة والمميزة في دبي مثل «الجناح المستدام» في موقع

الحدث الدولي «اكسبو 2020»، وآخر في مطار دبي ومنطقة برج خليفة، إضافة إلى أبراج عدة في «هاربور فيو»

و«خور دبي». وكذلك أنجزنا خلال الأشهر الماضية «كوكا كولا أرينا» و«بلو واترز»، ودخل مشروع مكتب محمد بن راشد مرحلة التسليم.

شراكات وتوسع

أفاد رئيس «الشعفار للمقاولات»، بأن الشركة توسعت في أعمالها بسوق أنغولا، وتدرس في الوقت الراهن بتأنٍ وعناية أسواقاً أخرى، كما تبحث بشكل دقيق آفاق التعاون والدخول في شراكات استراتيجية مع جهات مختلفة سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

وقال عزمي: «تحتل دبي مكانة مميزة على صعيد الساحة الاستثمارية العالمية، وستبقى بين أهم المدن الكبرى على

قائمة كبرى الشركات وصناديق الاستثمار والمستثمرين، وفي «الشعفار للمقاولات» وعلى مدار 30 عاماً تحتل دبي

«الحصة الأكبر من حجم أعمالنا والمشاريع التي نفذناها وبنفذهما وما سنفوز بتنفيذها في المستقبل